

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (وأنّه تعالى جدّ ربّنا)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهما. اخبرني عن قول الله عز وجل وانه جد ربنا. قال ارتفعت عظمة ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول طرفة ابن العبد البكري؟ وهو يقول للنعمان ابن - [00:00:03](#) منذر الى ملك يضرب الدارعين لم ينقص الشيب منه قبالا ترفع جدك اني امرؤ سقتني الاعادي اليكم سجالا فقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدقت فمعنى الجد في قوله تعالى حكاية عن الجن - [00:00:29](#) وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه عظم نصيب ربنا من الملك والسلطان والقدرة والجلال والعظمة والغنى فهو صاحب النصيب الاكمل من جميع هذه المعاني ولذلك لم يتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:00:54](#) والجد في كلام العرب له معان ثلاثة الاول الحظ والنصيب قال الامام الطبري هو الذي يقال له بالفارسية البخت وهذا المعنى وصده هؤلاء نفر من الجن بقبلهم وانه تعالى جد ربنا - [00:01:18](#) وانما عنوا ان حظوته من الملك والسلطان والقدرة والعظمة عالية. فلا يكون له صاحبة ولا ولد الثاني الغنى قال الامام الرازي ومنه الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه - [00:01:41](#) الثالث ابو الاب وابو الام. وهذا المعنى لا علاقة له بقوله تعالى وانه تعالى جد قال الامام الطبري ومن وصف الله بان له ولدا او جد او هو ابو اب او ابو ام - [00:02:07](#) فلا شك انه من المشركين - [00:02:28](#)